

الحكمة من النسخ في القرآن - للشيخ عبدالرحمن البراك (51)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا. وللكافرين عذاب اليم. لا يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين. ان ينزل عليكم من خير من ربكم - [00:00:00](#)

يختص برحمته من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ما ننسخ من اية او نسيان تأتي بخير منها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير. الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما - [00:00:20](#)

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. ام تريدون ان تسعى؟ ام تريدون ان تسألوا رسولكم وكما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل وبلغ فقد ظل سواء - [00:00:42](#)

لا حول ولا قوة الا بالله يقول تعالى يا ايها الذين امنوا خطاب من الله للمؤمنين تقول لا تقولوا راعنا. يعني لا تقولوا للنبي راعنا وقولوا انظرن يعني انظر الينا - [00:01:02](#)

قال المفسرون ان هذه الكلمة كان يقولها اليهود ويريدون بها غير ما نهى الله المعروف فنحن الله عباده المؤمنين ان يقولوها لانهم بذلك لان ذلك وسيلة الى ان يتظاهر بها اليهود - [00:01:35](#)

وفيها تشبه باليهود قالها المؤمنون فقالها اليهود بالمعنى الذي يريدون لا بالمعنى الصحيح المعروف وقد جاء هذا الماء في اية اخرى في سورة من الذين هادوا يحرفون الكلم عن بعض ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا وراعنا لن - [00:02:12](#)

بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا. واسمع وانظرنا لكان خير لهم واقوم هذه في ترك الاية شاهد في هذه الاية. لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الكافرين عذاب اليم - [00:02:53](#)

الله ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم يعني الكفار من اليهود والنصارى والمشركين لا يريدون ولا يحبون ان ان ينزل عليكم - [00:03:23](#)

من الخير من ربكم من القرآن والهدى والعلم النافع بل هم يكرهون ذلك حسدا الله والله يختص برحمته من يشاء. الله تعالى يرحم من يشاء ويخص برحمته من يشاء. وهو اعلم حيث يجعل فضله ورحمته - [00:03:45](#)

والله ذو الفضل العظيم. ذو الكرم والعطاء الكثير ثم قال تعالى ما ننسخ من اية او ننسها يا دلالة على جواز النسخ رسخ بعض الوحي وبعض الايات بعض الشرائع. وفي هذا رد على اليهود فان اليهود - [00:04:32](#)

يقول لا يجوز النصر. على الله لا يجوز ان ينسخ الله بعض شرائعه ليتوصلوا بذلك الى ان شريعة محمد لا تنسخ شريعة التوراة وقال تعالى ما ننسخ من اية او ننسها - [00:05:10](#)

ان ينسها الرسول والمؤمنين تأتي بخير منها او مثلها تأتي باية خير منها. بان تكون فيها تيسير متضمنة لشريعة نافعة للعباد وكلام الله بعض هو افضل من بعض. مثل سورة الفاتحة افضل سورة في كتاب الله. قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن - [00:05:43](#)

الله اكبر ان انه اذا نسخ اية او انسها او اخرها اخر نزوله او انسها او او انسها الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله يأتي بخير منها وافضل وانفع للعبادة - [00:06:36](#)

او يأتي باية مثلها في الحكم الذي تتضمنه وتدل عليه الم تعلم ان الله على كل شيء قدير النسخ والاحكام راجعة الى الى كمال قدرته سبحانه. وكما ملكه. ولهذا قال الم تعلم ان الله - [00:07:09](#)

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض. والذي له ملك السماوات والارض يفعل ما يشاء. يفعل في ملكه ما يشاء وكذلك في

تدبيره وفي شرعه يفعل ما يشاء فيثبت ما يشاء ويمحو ما يشاء - [00:07:37](#)

ما شاء وينسح ما شاء. وهذا الشأن الذي لا حجر عليه ولا ولا ولا يمنع مما يريد شيئاً. الله فعال لما يريد. الم تعلم ان الله على كل شيء

قدير؟ الم - [00:07:57](#)

فاعلم ان الله لو ما في السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. وفي هذا تهديد للكافرين من اليهود والنصارى

المتعنتين المفترين المحرفين الذين لا يألون المؤمنين خبايا - [00:08:19](#)

قال تعالى ام تريدون ان تسألوا رسولكم يعني اسئلة تعنت كما سئل موسى من قبل تذكرون ما في سورة البقرة من تعنت بني اسرائيل

على موسى في شأن البقرة. ادع لنا ربك ادع لنا ربك. وكل ما اجابهم جاوبوا بسؤال اخر - [00:08:46](#)

باسم ما لونها؟ ما حالها كما سئل موسى من قبل ثم قال تعالى ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل. اي والله. من اثر الكفر

وعلى الايمان واثر الدنيا على الآخرة. وقد باء بالشقوة - [00:09:17](#)

وظل عن الصراط المستقيم. والهدى القويم ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم. فانما اهلك من كان قبلكم كثرة

سؤالهم. واختلافهم على انبيائهم - [00:09:44](#)